البيان

1. عقد المعتكف الثاني بين اللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب (اللجنة) والمحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب (المحكمة) في أروشا، جمهورية تنزانيا المتحدة، في الفترة من 2 إلى 3 يونيو 2025، حضورياً و من خلال المشاركة بالفيديو عبر الانترنت (المشار إليه فيما يلي بإسم معتكف أروشا).

2. شارك في رئاسة معتكف أروشا بصورة مشتركة السيد القاضي موديبو ساكو، رئيس المحكمة، والسيد المفوض ريمي إنغوي لومبو، رئيس اللجنة. وحضر المعتكف أيضاً مفوضون أعضاء اللجنة وقضاة المحكمة.

3. كان الهدف الرئيسي من معتكف أروشا هو أن تناقش اللجنة والمحكمة كيفية تحسين علاقتهما التكاملية والنظر في التقدم المحرز في تعزيز تعاونهما منذ المعتكف الأخير، الذي عقد في أديس أبابا – إثيوبيا، في الفترة من 10 إلى 14 أكتوبر 2022 (المشار إليه فيما يلي باسم "معتكف أديس أبابا").

4. قامت هيئتا حقوق الإنسان التابعتان للاتحاد الأفريقي بنظر حالة تنفيذ خارطة طريق التكامل للفترة 2023–2025، المعتمدة خلال معتكف أديس أبابا، وملاحظة الإنجازات الرئيسية التالية:

1) تم تنظيم عدة برامج تبادل للموظفين، حيث عزز المسؤولون القانونيون، والمسؤولون الماليون، والمترجمون، والكتبة من اللجنة والمحكمة ولجنة الخبراء الأفريقية لحقوق الطفل ورفاهته، قدرات بعضهم البعض في معالجة القضايا وتحسين والقيام بمهام مؤسساتهم.

2) إصدار الكتاب السنوي الإفريقي لحقوق الإنسان، المجلد السادس (2022) والمجلد السابع (2023)، تأكيدًا على الالتزام الجماعي لهيئات حقوق الإنسان التابعة للاتحاد الأفريقي بتعزيز الوعي بحقوق الإنسان والدراسات المتعلقة بها في جميع أنحاء أفريقيا، وتعزيز ثقافة احترام الكرامة الإنسانية والمساواة.

3) مشاركة الخبرات التفاعلية المتعددة على مستوى المكاتب بين اللجنة والمحكمة لتقديم الدعم المتبادل في مجال البحوث المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان الحيوية، وتبادل الخبرات والمعلومات حول التطورات الرئيسية في مجال الاجتهاد القضائي.

4) كما تم تمثيل مختلف هيئات حقوق الإنسان التابعة للاتحاد الأفريقي بشكل كبير وساهمت بشكل كبير في النجاح المتبادل لمختلف الأنشطة الرئيسية ، بما في ذلك الحوار القضائي السادس للاتحاد الأفريقي، ومنتدى ما قبل الدورة للدول الأطراف للجنة ، ومراجعة تنفيذ الخطة الاستراتيجية متوسطة المدة للمحكمة (2021–2023) والتخطيط (2024–2025).

5. مع ذلك، أقرت اللجنة والمحكمة بأنه لا يزال هناك الكثير مما يجب القيام به لتعزيز التكامل وحماية حقوق الإنسان في أفريقيا. ولتحقيق هذه الغاية، اتفق المشاركون في معتكف أروشا على مايلي:

1) تمديد فترة خارطة الطريق من عام 2025 إلى عام 2028، وإدراج مجالات التكامل المختلفة في الخطط الاستراتيجية الخاصة بكل من اللجنة والمحكمة (2026–2028). وفي سياق التخطيط الاستراتيجي على مستوى الاتحاد الأفريقي، اتفقت اللجنة والمحكمة على التعاون الوثيق لضمان إدماج حقوق الإنسان في خطة التنفيذ العشرية الثانية لأجندة 2063، على النحو الذي كلف به المجلس التنفيذي.
2) ضمان مشاركة أكبر للجنة الخبراء الإفريقيين لحقوق الطفل ورفاهته في العلاقة التكاملية القائمة بين اللجنة والمحكمة.
3) تجديد إطار تبادل الموظفين المُوقّع في لوساكا – زامبيا، في يوليو 2022، والذي سينتهي في عام 2025، لمواصلة تعزيز التعلّم والتعاون المتبادلين.

4) مواصلة التعاون لتطوير قاعدة بيانات الإجتهاد القضائي الإفريقي (AJUDATA) لتكون بمثابة مستودع شامل وسهل الوصول إليه لإجتهاد اللجنة والمحكمة، فضلاً عن الآليات القضائية الدولية الإفريقية الأخرى في أفريقيا.

5) حشد الدعم بشكل مشترك لطلب تعيين مناصر لحقوق الإنسان والشعوب من جانب الاتحاد الإفريقي وتشغيل صندوق المساعدة القانونية التابع للاتحاد الإفريقي.

6) السعي إلى مشاركة حكومية مُصممة خصيصًا لضمان التصديق القاري على جميع معاهدات الاتحاد الإفريقي لحقوق الإنسان.

7) التطوير المشترك لمواد ترويجية حول مزايا إجراءات التسوية الودية، وضمان قبول أوسع لهذه الآلية في جميع أنحاء القارة.

8) التعاون في المبادرات الرامية لتبادل المعلومات بشأن تنفيذ قراراتهما، بما في ذلك قواعد البيانات المشتركة، وإعداد التقارير، وآليات نقاط الاتصال (التنسيق) الوطنية

6. خلال معتكف أروشا، اعتمدت اللجنة والمحكمة أيضًا مبادئ توجيهية بشأن تقديم القضايا ونقلها لتسجيل الاتفاقيات المتبادلة بين المؤسستين وتبسيط هذه الإجراءات وتوفر هذه المبادئ التوجيهية أيضًا كيفية عمل المؤسستين معًا لضمان تنفيذ قراراتهما.

7. قررت اللجنة والمحكمة كذلك دراسة واعتماد الأحكام التي سيتم تضمينها في المبادئ التوجيهية في أقرب وقت ممكن، فيما يتعلق بالاعتبارات والمعايير الخاصة بإحالة القضايا ونقلها.

8. اختتمت اللجنة والمحكمة، معتكف أروشا بالتأكيد على التزامهما بمواصلة تعزيز علاقتهما، والعمل مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك الدول الأعضاء، وأجهزة الاتحاد الإفريقي، والجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى في مجال حقوق الإنسان، لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في أفريقيا.

حرر في هذا اليوم الثالث من شهر يونيو 2025
أروشا، تنزانيا

Hon. Justice Modibo Sacko,	**Hon. Remy Ngoy Lumbu,**
President of the Court	**Chairperson of the Commission**
القاضي موديبو ساكو	**المفوض ريمي إنجوي لومبو**
رئيس المحكمة	**رئيس اللجنة**